وقطع أصحاب التقدم في هذا الشأن أن أوجز كلمة
كانت العرب تستعملها وتتداولها ألسنتهم
الفصيحة وتفضلها قولهم القتل أنفى للقتل
ويعدونها واسطة عقد الإيجاز ويجدونها
بلسان التفصيل والامتنان فلما نزل القرآن
الكريم وفيه قوله تعالى في القصاص حياة
وقرعت أبانه أسماعهم وقطعت فصاحته عن
معارضته أطماعهم أذعنوا له بخفض الجناح
وترفض الجماع واعترفوا برجحان هذه الكلمة
لما فيها من الكشف والبيان والتكملة والإيضاح
والغنا عن كشف الغطاء عن وجه الإجمال بيد
التفصيل وابداء الوجوه الموجبة لاعترافهم
بالرجحان والتفصيل خاتمة لهذا الركن
من عادة مرسله خاطر وقاد وفكرة نقاد وقلب

خاتمة لهذا الركن

الى

الى ادراك الفضائل مستفاد انه اذا وقف على
القواعد الكلية في المقاصد العلية والمقا
المرعية لا سيما في المراتب السعيدة أن تتطلع
الى الوقوف على جزئياتها وتتوق معرفة شيء
من أحوالها التي طرقها ليكون على بصيرة من
الفنون من الجامعين أصناف صفاتها القا
وصفة صفاتها ومن القابعين منها المجرد
الاسماء سبحانها التابعين أهواء نفوسهم في
الاغترار في مددها وشهواتها وهذه وصايا
صدرت عن جماعة من القضاة المعنيين
القائمين بأحكام المسلمين وفيها اعتبار جامع
للمؤمنين واذكار نافع والذكرى تنفع
المؤمنين تصدع بأن قضاة الشرع في هذا
وضعها وولاة أحكام المسلمين هكذا صنعها

رعين

Copyright © King Saud University